يا شغيلة العالم كله اتحدوا !

كيم جونغ إيل

المحبة الرفاقية الثورية هي أساس الوحدة المتلاحمة بقلب واحد، والقوة الدافعة لثورتنا

حديث مع مسؤولي اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري
٧ نيسان/ أبريل ٢٠٠٤

دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
٢٠٢٥

يا شغيلة العالم كله اتحدوا !

كيم جونغ إيل

المحبة الرفاقية الثورية هي أساس الوحدة المتلاحمة بقلب واحد، والقوة الدافعة لثورتنا

حديث مع مسؤولي اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري
٧ نيسان/ أبريل ٢٠٠٤

دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
٢٠٢٥

لقد مضى ما يقرب من ٤٠ سنة منذ بدئي العمل في اللجنة المركزية للحزب. يمكن القول إن هذه السنوات تضاهي نصف قرن تقريبا. ليست هذه مدة قصيرة على الإطلاق. إذا عدت بذاكرتي إلى مسيرة الثورة التي سلكتها، فإني أجد الكثير والكثير من الأمور التي تنعش ذكرياتي. ولكن أكثر ما يثير ذكرياتي المؤثرة منها هو ذكرى الرفاق الثوريين الذين ساروا وراء الحزب بثبات، برغم المصاعب والمحن. يتواجد بين رفاقي ثوريون قدماء مناضلون مناهضون لليابان، ورجال مخلصون كانوا يعملون في فترة إرساء أسس الحزب لمواصلة قضية زوتشيه، ورجال بواسل دافعوا بأرواحهم عن قيادة الثورة في فترة المسيرة الشاقة أيضا. بما أن الكثير من رفاقي كانوا يؤيدونني ويدعمونني ويساعدونني بصدق طوال عقود من القرن الماضي وحتى القرن الجديد، فقد استطعت أن أقوم بالعمل الثوري حتى الآن بنجاح. لن أنسى أبدا أولئك الرفاق الثوريين المخلصين للحزب، وبالمحبة الرفاقية سأكمل حتى النهاية تلك القضية، قضية زوتشيه الثورية التي شق طريقها وقادها الزعيم العظيم الرئيس كيم إيل سونغ.

إن الثورة في الأصل هي النضال المحفوف بألوان الشقاء والمحن، النضال الذي يهدف إلى القضاء على القيود الاجتماعية كافة، وتحقيق استقلالية جماهير الشعب. وبغية تقدمنا الظافر بالثورة، يجب أن يكون لنا الكثير من الرفاق. أما الرفاق فهم رفاق في السلاح يشاركوننا الفكر والغايات والمصير. إن الرفاق الثوريين هم الذين يتقاسمون المصير من حياة وموت، متغلبين معا على المصاعب والمحن، ويتشاركون في الأفراح

والأحزان، على طريق الثورة الواحد. إن كلمة الرفيق هي لقب مشرف ذو قيمة عظيمة ليستعمل في التخاطب بين الثوريين. دون الرفاق، لا يمكن شق الثورة ولا التقدم بها أيضا. بهذا المعنى، يمكن القول إن الثورة هي الرفاق، والرفاق هم الثورة بالذات.

على طريق الثورة، ليس هناك أقرب وأعز من الرفاق. منذ قديم الزمن، قيل إن الوالدين والأشقاء والأقرباء هم أقرب الناس. صحيح أن أولئك الأشخاص المرتبطين بقرابة الدم هم أقرب الناس في حياة الإنسان. لكن الثورة لا تصنع بين الأقرباء وحدهم. ما لم يتوحد الفكر والغايات، لا يشارك حتى الوالدان والأشقاء والأقرباء في سلوك طريق الثورة الشاقة. وأكثر من ذلك، لا يمكن صنع الثورة بأيدي العناصر الذين يربطون مصيرهم بالمصلحة الشخصية وحساب اللحظة. ما عدا الرفاق، ليس ثمة من يستعدون لتقاسم المصير من حياة وموت على طريق الثورة. من السهل أن نضيع الرفاق، ولكن من الصعب أن نكسبهم. إن من يستعد للموت من أجل الرفاق، هو وحده يستطيع أن يكسب رفيقا حقيقيا. والرفيق لا يمكن التخلي عنه، حتى ولو تعرض المرء نفسه للموت، ما دام قد أمسك بيده مرة. إذا كان ثمة رفاق، فليس ما يدعو إلى الخوف، حتى إذا هاجمنا عشرات الملايين من الأعداء، ويمكن بالرفاق أن نواجه العواصف الهوجاء أيضا. حقا إن الرفيق هو أثمن كائن في الدنيا. ولذلك، نقول إن الرفيق لا يمكن مقايضته بآلاف القطع الذهبية.

إن الرفاق هم أكبر ملكية وأثمن رصيد بالنسبة للثوريين. لا يمكن للثوريين أن يعيشوا بعيدين عن الرفاق، رغم أنهم استطاعوا العيش بعيدين عن آبائهم. إذا كانت الحياة الموهوبة من الوالدين هي حياة أولى، فيمكن

القول إن كسب رفيق يضاهي كسب حياة ثانية، بالنسبة للثوريين.

ما دام الثوريون هم الناس الذين يناضلون من أجل تحقيق الهدف المشترك، بالفكر الواحد والغايات الواحدة، فمن الجدير أن تكون العلاقة بين أوليائهم وأبنائهم علاقة رفاقية أسمى من العلاقة القائمة على رابطة الدم، إذا كانوا جميعهم ثوريين.

سمعت أن كيم هيونغ جيك أحضر ابنه كيم إيل سونغ، حين كان صغيرا، إلى المحل ليشتري له ساعة الجيب كهدية للميلاد، وقال: "أهنئك، يا رفيق سونغ جو". فيمكن لنا أن نعرف من ذلك أنه قد فكر في ابنه حينذاك كرفيق ثوري قبل كونه قريبا بالدم، كما هي الحال بين الأب والابن. قال الزعيم إنه غرس في أعماق قلبه كلمة "الرفيق" التي ناداه بها الأب كمعنى وجوب صيرورته ثوريا واستعادة البلاد المغتصبة حتما بمقارعة الغزاة الإمبرياليين اليابانيين. أنا أيضا عاملني زعيمنا في أثناء حياته كرفيق ثوري، وأنا بدوري اعتبرت دائما أنني جندي ثوري يدعم الزعيم، ورفيق له.

إن الحب الذي يتبادله الرفاق على طريق الثورة، هو بالذات المحبة الرفاقية الثورية. إنها الثقة المطلقة بالرفاق، وروح التضحية بالنفس التي تدعو إلى بذل كل شيء من أجل الرفاق، وروح التفاني غير المحدود في خدمتهم.

نقطة التأكيد على المحبة الرفاقية الثورية، هي مشاركة الفكر والغايات، بغض النظر عن الأعمار أو قرابة الدم. تشكل المحبة الرفاقية الثورية فكرا وشعورا أكثر عمقا وحرارة من أي حب أبوي أو مودة بين الأصدقاء، وهي القمة والذروة الأعلى في حب الإنسان، نظرا لأنها تقوم على الوحدة في الفكر والغايات وهدف النضال.

إن الحب بين الرفاق هو بالذات تلاحم، وليس ثمة قوة أقوى من القوة المتحدة بالمحبة الرفاقية الثورية. لا يتزعزع التلاحم القائم على الحب والثقة بين الرفاق والمحبة الرفاقية الثورية أمام أية عاصفة جنونية هوجاء، ويظهر قدرة جبارة لا تواجهها أية قوة في الدنيا. بعيدا عن المحبة الرفاقية الثورية، لا يمكن القول عن وجود حزبنا وتقويته وتطويره، ولا وحدتنا المتلاحمة بقلب واحد، ولا تصور تقدم ناجح لثورتنا. إن المحبة الرفاقية الثورية هي أساس للوحدة المتلاحمة بقلب واحد، وقوة معنوية لحزبنا، وقوة دافعة لثورتنا.

المحبة الرفاقية الثورية فكرة هامة، ترتبط باستهلال ثورتنا. تاريخ زعيمنا، تاريخ حزبنا هو تاريخ المحبة الرفاقية، وثورتنا التي ابتدأت تحت راية اتحاد إسقاط الإمبريالية "ت.د" هي القضية المقدسة التي تم استهلالها وإنجازها بتلك المحبة الرفاقية.

لقد بدأ الزعيم العظيم نشاطاته الثورية، بكسب الرفاق، واستهل تاريخا جديدا للمحبة الرفاقية الثورية السامية. كانت عقيدة الزعيم هي أن الرفيق هو ذاته الثانية، وبمجرد كسب الرفاق، يمكن كسب كل الأشياء في الدنيا، وإذا اقتضى الأمر كسب رفيق أو الدفاع عن مصلحته، لم يكن يكترث لسلامته الشخصية، ولم يرفض اجتياز ألف ألف ري في الليل. كان أول ما فعله الزعيم العظيم هو كسب الرفاق ثم الأسلحة، وبعد تشكيل منظمة حزبية بتوحيد الرفاق، قام بالثورة باستنهاضهم. أطلق على أول منظمة حزبية مشكلة في كارون، في فترة النضال الثوري المناهض لليابان، اسم "جمعية تلاحم الرفاق"، ويعبر ذلك تعبيرا صادقا عن غايات الزعيم العظيمة وإرادته الثورية للتقدم بالثورة الكورية وإكمالها، عن طريق إيجاد

ورص صفوف الرفاق الذين سيشاطرونه المصير من حياة وموت.

كما تعرفون من خلال دراسة مذكرات الزعيم، كان زعيمنا يعز ويحب إلى أبعد الحدود ويمنح كل ثقته لكل من عقد معه علاقة رفاقية أيا كان، وعمل كل ما في وسعه من أجل الرفاق. ثمة عدد كبير من القصص الأسطورية التي تحكي عن مدى حبه وثقته بالرفاق، منها قصة عن كيل من طحين الأرز المحمص في فترة المسيرة الشاقة، وقصة تحكي كيف تألم أكثر من غيره لاستشهاد الرفاق الثوريين وكتابته كلمات التأبين لهم ساهرا الليل، وقصة عن إحراق ملفات الاتهام بـ"المينساينغدان" على مرأى من أكثر من مائة جندي متهم به ظلما، ودمجهم جميعا في القوة الرئيسية للجيش الثوري الشعبي الكوري، كل ذلك يدل في حقيقته على مدى حرارة وسمو محبته الرفاقية الثورية. كان الزعيم العظيم يحتفظ بعناية بتلك الصورة التي التقطت له مع الرفيق كيم تشايك بعد استعادة الوطن، في الخزانة الحديدية طوال نصف قرن تقريبا، حتى الفترة الأخيرة من حياته، مما يؤثر في قلوب الناس جميعا. كان زعيمنا إنسانا عظيما ورفيقا كبيرا، بذل حبه الكثير، وذرف الدموع الغزيرة من أجل الرفاق، ونبراسا للمحبة الرفاقية الثورية، رغم أنه أثار رعبا في قلوب الأعداء، بصفته قائدا لامعا، يفنيهم عن بكرة أبيهم.

بفضل محبته الرفاقية السامية وفضائله النادرة، كان رفاق كثيرون يحيطون به على الدوام. إذا عدنا بالذاكرة إلى أيام النضال الثوري الماضي، فنجد أن الشيوعيين الشباب، بمن فيهم كيم هيوك، وتشا كوانغ سو، قد رفعوه عاليا كمحور الوحدة والقيادة، وبذلوا حياتهم دون تردد من أجله في فجر ثورتنا. وكان بحق، خلفا للشهداء الثوريين المناهضين

لليابـان، رفعـه آلاف وعشـرات الآلاف مـن الجنـود الثـوريين بـإخلاص، وناضلوا بحزم دفاعا عنه. قال الزعيم العظيم بتأثر، في كل مناسبة أتيحت له في أثناء حياته، إنه يقضي حياته كلية بين الرفاق، منذ مغادرتـه أحضـان الوالـدين، حـين كـان فـي الرابعـة عشـرة مـن عمـره، وإنـه اسـتطاع أن يقـود ثورتنـا بانتصـار طـوال حقبـة طويلـة مـن الـزمن منـذ فتـرة النضـال الثـوري المناهض لليابان، بفضل حب الرفاق.

حقيقـة إن الثـورة تبتـدئ بكسـب الرفـاق هـي تـراث قيم ورثتـه جيلا بعد جيل. إنـي أعتز بهذا التراث، وأحب الرفـاق الثـوريين حبـا أكبـر، وأثـق بهم كما أثق بنفسي. كيم جونـغ إيل موجود بوجـود الرفـاق، وهـو دون الرفـاق عدم. هذه هي عقيدتي الفكرية، ونظرتي إلى الرفـاق هـي الثقـة بالرفـاق، أي أن أنـا هـو أنـت وأنـت هـو أنـا بالـذات. إننـي أعتـز بالرفـاق، ولـذلك أحـب بصـورة خاصـة "أغنيـة المحبـة الرفاقيـة". إن هذه الأغنيـة تشـف شـوقا إلـى الزعيم وإخلاصا له وحبـا للرفـاق الثـوريين وتنطـق بمشـاعر عميقـة فلسفيا. أفضل فقرة من كلمات هذه الأغنية هـي أن "طريـق الثـورة غايتنـا فـي الثلج وفـي المطـر، نشـخص بأبصـارنا إلـى هـانبيول، ونوطـد العـزم علـى الوفـاء لـه". تتضمن هذه الفقرة فكرة خاصـة بوجـوب النضـال دون تـردد أو خـوف مهما تكن المحن، وفاء للقسم المعقود أمام زعيم الثورة.

والمحبة الرفاقية الثورية هي فلسفة الثورة وفلسفة السياسة لحزبنـا. ومـا ينتهجـه حزبنـا مـن سياسـة الفضـيلة والكرم وسياسـة الأحضـان الواسـعة هـو سياسة تعتبر الشعب كالسماء، وتتجسد فيها فكرة زوتشيه، وسياسـة الحـب والثقة بالشعب التي تتخم بالمحبة الرفاقية السامية. وسياسة سونكون لحزبنـا أيضـا تتجسد فيها الفكرة الخاصـة بالمحبة الرفاقية الثورية بصورة رائعة.

إنني أعتبر رجال الجيش الذين يمسكون بالسلاح في أيديهم رفاقا ثوريين، يشاطرونني فكرا وغايات، لا عسكريين من رتبة أدنى، كما هي الحال بين القائد الأعلى والجنود، وأحبهم إلى أبعد الحدود. حيثما يكون رجال الجيش، أذهب، مهما يكن الطريق بعيدا ومضنيا، لأمنحهم ثقتي ومودتي، وأضمهم إلى حضني بحنان، وأبرزهم كرفاق في ثورة سونكون. يسمي أفراد الجيش الشعبي القائد الأعلى بأعز رفيق لهم، ويثقون به ثقة مطلقة ويتبعونه دون تغير.

يحترم حزبنا الثوريين السابقين بكونهم طلائع الثورة، ويبرز الشهداء الذين فارقوا الدنيا بعد أن تركوا مآثرهم من أجل الثورة، على أعلى ربى الحياة الخالدة. ستبقى مقبرة الشهداء الثوريين على جبل دايسونغ، ومقبرة الشهداء الوطنيين في قرية سينمي، مشرقتين إلى الأبد في تاريخ حزبنا، كرمز للمحبة الرفاقية السامية.

تحت راية سونكون، يترعرع جيش جرار من الرفاق الثوريين، وتتوطد وحدة صفوف الثورة بقلب واحد أكثر فأكثر، على أساس المحبة الرفاقية الثورية. يطلق اليوم في بلادنا عنان العادات الجميلة للمحبة الرفاقية المتمثلة في تغطية قنبلة يدوية متفجرة بالجسد لحماية الرفاق، وتكريس الشباب دون تردد لخدمة الجنود الجرحى المكرمين، وإعالة الأيتام كإخوان حقيقيين، والاعتناء بالعجائز الذين لا معيل لهم كأبناء حقيقيين. فيمكن لنا أن نفخر عن جدارة بتفتح أزهار العادات الجميلة التقليدية للمحبة الرفاقية الثورية بأكثر جمالا في العصر الجديد لثورة زوتشيه، عصر سونكون.

لم تنته بعد ثورتنا التي تم استهلالها في بايكدو، ومازال طريق الثورة

بعيدا ووعرا. بغية سلوكنا الظافر لطريق الثورة الشاقة، علينا أن نرفع شعار المحبة الرفاقية أعلى فأعلى. هذا ما تتطلبه مهام الثورة التي تواجهنا اليوم، والوضع الناشئ في بلادنا بإلحاح أكثر من ذي قبل.

طرح حزبنا خطة عظيمة لبناء الدولة الاشتراكية القوية المزدهرة الكبرى على هذه الأرض، وفاء لغاية الزعيم في حياته، ويناضل الحزب والجيش والشعب بأسره من أجل تطبيقها. يسعى الإمبرياليون الأمريكيون جاهدين وبكل وسيلة لخنق جمهوريتنا، وهي قلعة الاشتراكية، حتى صارت بلادنا حلبة المواجهة الضارية بين الاشتراكية والإمبريالية. فمن دون الجيش الكبير من الرفاق الثوريين الذين يشاطرون بعضهم بعضا المصير من حياة وموت، لا يمكن قهر العدو الكبير الذي يتبجح بكونه "الأقوى"، ولا بناء الدولة الاشتراكية القوية المزدهرة الكبرى، بعد التغلب على مخاطر اليوم الرهيبة. فمن واجبنا أن نربي جميع أفراد المجتمع كرفاق الإيمان، والرفاق في ثورة سونكون، رافعين عاليا شعار المحبة الرفاقية الثورية، ونحول المجتمع كله إلى عالم للرفاق.

أهم شيء في عالم الرفاق هو الحب المعقود ما بين الزعيم وأبناء شعبه. يكون الزعيم هو محور الوحدة القائمة على المحبة الرفاقية. تحت رعايته، يترعرع جيش كبير من الرفاق، وعلى أساس أفكاره، يتوحد الناس رفاقيا. بعيدا عن الزعيم، لا يمكن الحديث عن المحبة الرفاقية ولا تصور عالم الرفاق.

إن العلاقات بين الزعيم وأبناء شعبه، يجب أن تكون علاقات رفاقية حقيقية، تقوم على الإيمان الثوري والواجب الأخلاقي، وليس مجرد علاقات لإصدار الأوامر والانصياع لها. يجب على أبناء الشعب أن يثقوا

بزعيمهم، قائدهم ثقة مطلقة، ويرفعوه عاليا ويتبعوه حتى النهاية، حاملين في قلوبهم الإيمان الراسخ والضمير النقي. يجب على كوادرنا أن يدعموا قائدهم، ويدافعوا عنه بصدق دون أي غرض أناني أو كذب، بعيدين عن الشكليات أو الرسميات، ويتبعوا أفكاره وغاياته. فيجب أن يتطابق تفكيرهم مع أفكار القائد ونياته، وأن يكون كلامهم بصوته، وأن يتماشى مشيهم أيضا مع خطاه. إن من يعيشون ويعملون حسب أفكار القائد وغاياته هم الرفاق الثوريون الحقيقيون للقائد.

جميع الناس في بلادنا هم رفاق وأصدقاء ثوريون في السلاح، يناضلون من أجل تحقيق الهدف المشترك، تحت قيادة الحزب، رغم اختلاف أعمارهم وتاريخ حياتهم ومواقع عملهم ووظائفهم. يجب على جميع الناس في مجتمعنا أن يثقوا ويحبوا بعضهم بعضا، ويعتبروا آلام الرفاق آلامهم، ويكرسوا أنفسهم من أجل الرفاق، ملتزمين بالواجب الأخلاقي الرفاقي. وعليهم أن يساعدوا ويقودوا بعضهم بعضا، ويعملوا بتضافر قوتهم من أجل الهدف المشترك، بكونهم رفاقا يتقاسمون المصير على طريق الثورة الواحد. يجب أن تكون المحبة الرفاقية حارة وصادقة ومبدئية أيضا، ويجب تجسيدها من خلال النقد المبدئي. إن النقد بين الرفاق الثوريين هو الثقة والحب بالذات. كلما كان الرفيق عزيزا، وجب توجيه نقد إليه في حينه حتى يتخلص من أخطائه، دون التغاضي عنها.

يجب تجسيد المحبة الرفاقية بصورة صائبة في العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين أيضا. إن عليهم أن يتشاركوا في النفس والعواطف. يتعين على المرؤوسين أن يحترموا ويساعدوا رؤساءهم، وعلى الرؤساء أن يعتنوا بمرؤوسيهم ويقودوهم بدفء قلوبهم.

إن المحبة الرفاقية الثورية ترتبط وتتوطد وتتطور في ممارسة النضال الواقعي لتنفيذ خطط الحزب وسياساته. فمن خلال هذا النضال، يجب على الناس أن يربوا روح المحبة الرفاقية، وينصهروا في أجواء التلاحم والتعاون الرفاقيين اللذين يعبر عنهما في ممارسة العمل بتضافر القوة بقلب واحد وإرادة واحدة.

يجب توطيد وحدة صفوف الثورة بقلب واحد، على أساس المحبة الرفاقية الثورية. هذه الوحدة هي عماد ثورتنا الأساسي وسلاح النصر الأكيد الذي هو أقوى من القنبلة الذرية. لا تكون وحدة صفوف الثورة بقلب واحد صادقة ووطيدة، إلا عندما تقوم على المحبة الرفاقية الثورية والواجب الأخلاقي. إن المحبة الرفاقية الثورية والتلاحم القائم عليها هما أثمن من أرواح الحياة، بالنسبة لنا نحن الذين ندافع عن الاشتراكية، ونقوم بالنضال الشاق في مواجهة عدو قوي. فمن واجبنا أن نوحد جميع أفراد المجتمع حول الحزب بقوة، ونوطد توطيدا فولاذيا وحدة صفوف الثورة بقلب واحد، وذلك بتجسيد المحبة الرفاقية الثورية بصورة كاملة.

في تجسيد هذه المحبة الرفاقية أيضا، يجب على الجيش الشعبي أن يتقدم الآخرين. إن الجيش الشعبي هو صفوف مسلحة تدافع عن الحزب والثورة، الوطن والشعب بالسلاح. إن مصدر قدرته هو في تفوقه السياسي والفكري، والأهم هنا هو تلاحم الصفوف المسلحة الذي يقوم على المحبة الرفاقية الثورية. حينما يرتبط السلاح بالمحبة الرفاقية الثورية، يصبح قوة لا تقهر حقا.

إن القائد الأعلى والجنود في الجيش الشعبي يشكلون كيانا مصيريا مشتركا يتقاسم طرفاه الحياة والموت. على جميع رجال الجيش أن يكونوا

أفضل رفاق ثوريين للقائد الأعلى، يشاطرونه الغاية والروح والمصير، وعلى الجيش كله أن يكون كلا واحدا في الدفاع بالأرواح عن قيادة الثورة.

ويجب على الجيش الشعبي أن يطلق العادة الجميلة المتمثلة في الوحدة بين الضباط والجنود، وبين الرؤساء والمرؤوسين إلى أبعد الحدود، حتى يتحول الجيش كله إلى مجموعة رفاقية واحدة. إن الوحدة بين الضباط والجنود، وبين الرؤساء والمرؤوسين، هي عادة تقليدية جميلة لقواتنا المسلحة الثورية وميزتها الهامة. طبعا إنه من المهم مواصلة تحديث الأسلحة والأعتدة لتعزيز القدرة القتالية للقوات المسلحة الثورية، ولكن الأهم من ذلك هو التلاحم الوطيد بين الضباط الآمرين والجنود، وهم الرفاق الثوريون الذين سيتقاسمون الدم، والحياة والموت في الحرب المقدسة العادلة. على جميع قادة الجيش الشعبي أن يحبوا الجنود ويعتنوا بهم اعتناء دافئا بمشاعر والديهم وإخوانهم الحقيقيين، وعلى الجنود أن يثقوا بالقادة ويتبعوهم بصدق.

وينبغي تشديد التلاحم الرفاقي بين الجيش والشعب، عن طريق تطوير العلاقات بينهما. على الجيش أن يتفانى في خدمة الشعب، وعلى الشعب أن يحب الجيش كإخوانه الحقيقيين، ويساعده من أعماق قلوبه. يجب على أفراد الجيش وأبناء الشعب أن يشكلوا وحدة في الفكر والروح الكفاحية أيضا، تحت قيادة الحزب، حتى يدافعوا عن الحزب بقدرة الوحدة المتلاحمة بقلب واحد، ويدعموا بها قضية الحزب.

يجب تربية الجيش والشعب على خير وجه بالمحبة الرفاقية الثورية.

يجب تشديد تربيتهم بفكرة زوتشيه أولا وقبل غيرها. بعيدا عن فكرة زوتشيه، لا يمكن تشكيل العلاقات الرفاقية الحقيقية، ولا ضمان الوحدة

والتلاحم الوطيدين. حينما يتخذ جميع أفراد الجيش وأبناء الشعب فكرة زوتشيه كإيمان لهم، ويفكرون ويعملون كرجل واحد حسب متطلباتها، تتجلى المحبة الرفاقية الثورية إلى أبعد الحدود، وتزداد وحدتنا المتلاحمة بقلب واحد نموا وقوة.

ويجب تسليح الجيش والشعب بثبات بتقاليد المحبة الرفاقية لحزبنا. إن الشيء الهام فيها هو المحبة الرفاقية المتمحورة على الزعيم، والمحبة الرفاقية القائمة على الثقة والواجب الأخلاقي بين الزعيم وأبناء شعبه. تقاليد المحبة الرفاقية لحزبنا أعطت أولى ثمارها في لهيب النضال الثوري الشاق الذي لا نظير له، وتم إثبات قدرتها الحيوية بوضوح في ممارسة الثورة على اختلاف مراحلها. يجب علينا أن نشدد تربية أفراد الجيش والشعب بتقاليد المحبة الرفاقية الثورية هذه، حتى يتسلحوا كلهم تماما بالنظرة الثورية إلى الرفاق. وبذلك، يجب على جميع ضباط الجيش الشعبي وجنوده وأبناء الشعب أن يكونوا رفاقا في ثورة سونكون، يدافعون بالأرواح عن الحزب، ويدعمون فكرة سونكون للحزب وقيادته بإخلاص. ويجب إبراز أمثلة المحبة الرفاقية الثورية بنشاط وتعميمها على نطاق واسع، حتى تطلق العادة الجميلة للمحبة الرفاقية إلى أبعد الحدود في المجتمع كله.

يجب علينا أن ندافع عن الوطن والثورة، ونبني الدولة الاشتراكية القوية المزدهرة الكبرى، بقدرة الوحدة المتلاحمة بقلب واحد بين الحزب والجيش والشعب، تلك التي تقوم على المحبة الرفاقية الثورية.

كيم جونغ إيل

المحبة الرفاقية الثورية هي أساس الوحدة المتلاحمة بقلب واحد، والقوة الدافعة لثورتنا

الناشر : دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
الإصدار: تموز/ يوليو ٢٠٢٥

رقم : ٢٥٨١١٥٧